

نهجت الأنظمة الدكتاتورية سياسة التوسع لمواجهة آثار الأزمة الاقتصادية، وبذلك نشبت الحرب العالمية الثانية. فما هي أهم أسباب ومراحل ونتائج هذه الحرب؟ ساهمت مجموعة من العوامل في اندلاع الحرب العالمية الثانية التي مرت بعدة مراحل تضافرت عدة أسباب لاندلاع الحرب العالمية الثانية، وتتمثل في: وأدى ذلك إلى استياء الشعب وظهور نظام هتلر النازي. مما سيؤدي إلى تقوية الأنظمة الدكتاتورية ونهجها لسياسة التوسع للحصول على أسواق تجارية لتصدير فائض إنتاجها واستيراد حاجياتها. هذا وستعرف العلاقات الدولية فيما بين الحربين 1919-1939 تطورات هامة بحيث سيقوم هتلر بخرق بنود معاهدة فرساي بإعادة تسليح بلاده، أن كما بعض الديكتاتوريات ستبدأ في التوسع بحيث ستحتل إيطاليا الحبشة، وستقوم بتكوين تحالفات فيما بينها. السبب المباشر: شكلت التوسعات الألمانية السبب المباشر في اندلاع الحرب العالمية الثانية، فمع نهاية ثلاثينيات القرن الماضي سيبدأ هتلر سياسته التوسعية، بحيث سيضم النمسا في إطار ما تعرف بالانشلوس سنة 1938 م، وفي نفس السنة سيقوم بضم إقليم السوديت التشيكوسلوفاكي قبل أن يقوم بضم تشيكوسلوفاكيا كاملة سنة 1939 م، مراحل الحرب العالمية الثانية مرت الحرب العالمية الثانية بمرحلتين أساسيتين: والشروع في غزو الاتحاد السوفياتي سنة 1941 م، المرحلة الثانية امتدت من 1942 م إلى 1945 م: شكلت هذه المرحلة مرحلة تحول موازين القوى لصالح الحلفاء فانهزمت ألمانيا في معركة ستالينغراد واستسلمت سنة 1945 م، ثم إيطاليا وكذلك اليابان بعد ضربها بقنبلتين ذريتين (مدينتي ناكازاكي و هيروشيما)، خلفت الحرب العالمية الثانية عدة نتائج ويمكن تفسير هذه الخسائر البشرية الفادحة بطول فترة الحرب، وقد كان لهذه الخسائر انعكاسات ديموغرافية واقتصادية كتراجع الولادات وشيخوخة المجتمع وما رافقهما من ازدياد لمعدلات الإعالة ونقص في اليد العاملة. أدت الحرب العالمية الثانية إلى تدمير البنى التحتية للعديد من البلدان الأوروبية، مما أدى إلى ارتفاع المديونية والأسعار وانخفاض مستوى المعيشة داخل أوروبا عامة. النتائج السياسية أدت الحرب العالمية الثانية إلى تغيير موازين القوى على الصعيد العالمي، كما أن مؤتمر يالطا 1945 وضع خريطة العالم لما بعد الحرب، ويمكن إجمال أهم التغيرات فيما يلي: ليتونيا، لتوانيا) بالاتحاد السوفياتي. أمريكية وسوفيائية. تأسست هيئة الأمم المتحدة سنة 1945 م على أنقاض عصبة الأمم للحفاظ على السلم العالمي،